الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٣ حزيران ٢٠٢٢ | الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٦٠ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

رحيل التشكيلي أحمد رحال

الوطن

فقدت الحركة التشكيلية في حمص أمس الفنان المخضرم أحمد رحال عن عمر ناهز الـ ٦٩ عاماً قضى ثلاثين منها في إنتاج متواصل لرفد الحياة الثقافية.

وهو من مواليد قرية أبو دالي شرق حمص عام ١٩٥٣، كرس حياته للفن التشكيلي فأثمر مئات الأعمال وعشرات المشاركات في المعارض الجماعية والفردية بمختلف المحافظات السورية.

وشغل الوطن فكر رحال فجسد في لوحاته الجدارية المهورة باسمه كل معاني النضال والاعتزاز بالمنجزات والتفاؤل بمستقبل الوطن المشرق.

الجلوس لساعات طويلة يزيد مخاطر الوفاة

وكالات

كشفت دراسة صينية كندية أن الجلوس لساعات طويلة يزيد مخاطر الوفيات الناتجة عن أمراض القلب والأوعية الدموية الرئيسة.

وأظهرت الدراسة أن مخاطر الوفيات وأمراض القلب والأوعية الدموية الرئيسة ومن بينها احتشاء عضلة القلب والسكتة الدماغية وفشل القلب ازدادت نحو ١٣ بالمئة بين المشاركين الذين جلسوا بين ٦ و٨ ساعات بشكل يومي مقارنة بالمشاركين الذين جلسوا أقل من ٤ ساعات في اليوم.

كما بينت الدراسة التي شارك فيها ١٠٠ ألف شخص تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و٧٠ عاماً أن الأشخاص الذين جلسوا أكثر من ٨ ساعات سجلوا زيادة في تلك المخاطر بنسبة ٢٠ بالمئة.

وخلصت الدراسة إلى أنه من المرجح أن يكون تقليل وقت الجلوس مع زيادة النشاط البدني إستراتيجية مهمة لتقليل مخاطر الوفيات المبكرة وأمراض القلب والأوعية الدموية.

تيم حسن إلى الدراما التاريخية

الوطن

بعد غيابه ١٧ عاماً عن المسلسلات التاريخية، يعود النجم تيم حسن بعمل تلفزيوني متوقع عرضه في رمضان ٢٠٢٣ المقبل بعنوان «عاصي الزند» من إخراج سامر البرقاوي.

ويمتد العمل لجزأين، ويحكي قصة شاب استطاع أن يتعامل مع الجو الإقطاعي السائد في الحقبة التي تدور فيها القصة.

يذكر أن آخر عمل تاريخي شارك فيه تيم حسن كان «ملوك الطوائف» عام «٢٠٠٥».

من دفتر الوطن

لفّاية.. و«شوية» ديمقراطية

فراس عزيز ديب

قيلَ يوماً بأن «من كوارث الديمقراطية اضطرارنا للإصغاء إلى الحمقى»، لكني أرى بهذه المقولة الكثيرَ من الإجحاف بحقِّ العمل الديمقراطي، لَأنها تأتي على طريقة من يختصر الإنجازات التي حققتها الليبرالية بكونها تدعم المثلية الجنسية، إذ يبدوَ من أطلقها على خلافٍ شخصي مع الرأي الآخر، ليسَ كل «رأي آخر» مرفوض، فلماذا لا نأخذ من التجاربِ إيجابياتها بدلَ الهروب من المتغيرات حولنا؟

نهايةَ الأسبوع الماضي سرقت السمراء راشيل كيكي الأضواء بعدَ نجاحها في الانتخابات البرلمانية الفرنسية، نجاحها لاقى صدى كبيراً لسببين أساسيين:

الأول لكونها تعمل في تنظيف الغرف بأحد الفنادق الباريسية أي بلغتنا الدارجة «لفّاية»، هي فعلياً تعبير حقيقي عن صوت المقهورين، تحديداً أنها قادت قبل فترة إضراباً عاماً لـ«اللفّايات» أجبر ربَّ العمل على رفع الأجور المتعلقة بعاملات التنظيف، هي لم تتقدم للعملية الانتخابية بما تحمله من حزمة شهادات أكاديمية، بل إنها كانت فعلياً «صوتَ من لا صوتَ لهم».

السبب الثاني أن الانتصار جاءَ على حسابِ منافستها روكسانا ماراسينو، الشخصية المحببة لكونها رياضية وبطلة في السباحة ووزيرة الرياضة ومرشحة الرئيس ايمانويل ماكرون، لم تنفع لها كل هذه الصفات بأن تخسر بفرقٍ ضئيل أمام «اللّفّاية»، لكن البطلة الخاسرة اعترفت بهزيمتها، والمنتصرة أعلنتها بداية لحملةِ «تعزيل البرلمان الفرنسي»!

في شرقنا سقطَ صوت الطبقات المسحوقة منذ فترة طويلة، «إلا من رحم ربي»، حتى تقسيم النواب بين فئات لضمان كوتات محددة تحت القبة لهذه الطبقات الفقيرة، بات أشبهَ بالأضحوكة، وبات معظم نوابنا لا يمثلون إلا مصالح الطبقات المخملية السياسية أو الاقتصادية التي أوصلتهم لكرسي النيابة، يدّعونَ حملَ شهادات وخبرات لم يسمع بها أحد، على عكس ما تمثله راشيل في المجتمعات الغربية التيً تبدو ديمقراطيتهم للبعض، رجسٌ من عمل الشيطان، لأنها ستقطع برزقهم كوكلاء لصاحبِ المشيئة على الأرض، ونتساءل: هل حقاً مازال لدينا في برلماناتنا من يمثّل الفقراءَ والطبقات الكادحة، وأينَ هم؟ أم أصبحوا كاليساري العتيد الذي ينادي «ياعمال العالم تكبير»؟! أم ذاك الذي يحمل هاتف «أبل» وينادي بإسقاط الشيطان الأكبر!

في شرقنا البائس لا يستطيع أحد أن يُعير الآخر بديمقراطيته كلنا باللوائح الجاهزة سواء، لكن اللافت أن يحاول البعض بذرائعَ مختلفة الضربَ على أحداث كهذه تجري في الغرب، بدلَ أن يصمت على خيباتنا، فبالنسبة لهم فإن انتخاب ماكرون أساساً رئيساً هو فعل ماسوني وسقوطه في الانتخابات البرلمانية أيضاً فعل ماسوني، تبّاً لهذهِ الماسونية، ألم تعد تفهم ما تريد؟ أم أن هناك من يصر على التحدث بما يجهل؟

في الخلاصة: إن من الكوارث التي تجرها علينا الأحداث الديمقراطية أن من أخفق يوماً بانتخابه عريفاً للصف بسبب النجاح المضمون لـ«ابن الآنسة»، يجلس وينظّر بالأحداث الديمقراطية! وعندما تقرر أن تكونَ صوتاً للآخرين فلا يهم أن كنتَ بمهنة «لفّاية» أو بمهنة أستاذ جامعي فالكاريزما هبة من الله لا علاقة لها بما تحمل من شهادات وبمعنى أدق: ليس لدي مشكلة أن تحمل صوتي كل «لفّايات» العالم ما دام يصل بأمانة وصدق، لكن على هامش كل هذه الأفكار المتداخلة دعوني أطرح عليكم سؤالاً كله شجن: من منا لا يحن إلى ذاك اليوم الذي كان فيهِ منصب «عريف الصف» هو تجسيد لشخصيةِ المعلم في غيابه؟!

«نوبة ضحك» جعلته يصارع الموت

وكالات

ذكرت تقارير صحفية أن مراهقاً بريطانياً أوشك أن يموت عندما استنشق غازاً للضحك في مهرجان حاشد، فأصيب بشكل خطير على مستوى الرئة.

وجرى نقل أليكس ليتلر (١٦ عاماً) إلى المستشفى بعدما لاحظ قصوراً في التنفس وانتفاخاً في رقبته التي أحس بها مثل فقاعات من جراء الهواء الذي خرج من الرئة المصابة.

واعترف الفتى الذي يدرس في الصف الحادي عشر بأنه استنشق أكسيد النتروس عندما حضر مهرجان «باركلايف» الموسيقي في مانشستر.

وأظهرت الفحوص الطبية حصول تمزق في الرئة وقال الأطباء إنه محظوظ ما دام على قيد الحياة بعد الإصابة الخطيرة.

إيما ستون تبيع منزلها بـ٤ ملايين دولار

وكالات

باعت النجمة العالمية إيما ستون منزلها في مالبيو الذي يحتوي على ثلاث غرف نوم والمطل على المحيط بمبلغ ٤ ملايين دولار.

وكانت قد اشترت العقار عام ٢٠١٨ بمبلغ ٣,٢٥ مليون دولار محققة ربحاً يزيد على مليون دولار.

وكانت النجمة الحائزة على جائزة الأوسكار والبالغة من العمر ٣٣ عاماً قد طرحت المنزل في الأصل في السوق بسعر طلب قدره ٤,٢ مليون دولار، لكن العرض النهائي جاء أعلى بكثير بعد أن قام خمسة مزايدين بمتابعة العقار.

اشترت ستون المنزل بعد عام من فوزها بجائزة الأوسكار لأفضل ممثلة عن دورها في فيلم La La Land.

السبب الحقيقي وراء غرق «تيتانيك»

وكالات

بعد تحقيق استمر ست سنوات، ادعى خبير أنه يعرف بالضبط سبب غرق سفينة «تيتانيك» الشهيرة قبل نحو ١١٠ سنوات.

وأمضى تيم مالتين، وهو مؤلف ومؤرخ ومقدم تلفزيوني بريطاني، أكثر من ست سنوات في البحث عن الروايات المباشرة لأولئك الذين نجوا من الكارثة.

ورجّح أن السفينة غرقت نتيجة ظاهرة بصرية تعرف بالسراب حالت دون تمكن الطاقم من رصد الجبل الجليدي.

وكان الدليل الرئيسي الذي لاحظه من جميع الشهادات هو أن العديد من الركاب والضباط وصفوا زمن الرحلة بأنه أوضح ليلة في التاريخ، وهو ما يتناقض مع المراقبين الذين سجلوا ضباباً حول الأفق.

وتابع: «قادني هذا إلى اكتشاف وجود ضباب، وكانت أوضح ليلة في التاريخ لأن هناك شيئاً يسمى ضباب السراب، الذي يشبه الضباب ولكنه ليس ناتجاً عن قطرات الماء مثل الضباب العادي بل إنه ناتج عن كمية الهواء التي يمكنك رؤيتها في ليلة صافية حقاً».

وأضاف: «إذا كان بإمكانك رؤية ٨٠ ميلاً في حين يمكنك في العادة رؤية ٢٠ ميلاً، فسيحصلون على تأثير الضباب الذي كان في الحقيقة تشتت الضوء في الجزيئات في عمق الهواء الذي يمكنهم رؤيته من خلاله».

ويقال إن هذا الوهم حدث عندما كانت السفينة في جزء معين من المحيط الأطلسي حيث التقت المياه المتجمدة لتيار لابرادور بالتيارات الدافئة لتيار الخليج، وهذا يخلق ظاهرة تعرف باسم الانعكاس الحراري، حيث يوجد الهواء الأكثر دفئاً من تيار الخليج على قمة الهواء شديد البرودة بالقرب من الجبال الجليدية، ما يؤدي بشكل أساسي إلى حبس الهواء البارد لأسفل. وأضاف: إن هذا الضباب الخفيف من المحتمل أن يكون له نفس لون الجبل الجليدي القاتل، ما يقلل من «حجم القطر الزاوي (هو القطر المرئي للجسم من موقع معين مقاس كزاوية) للجبل الجليدي».

ويقدّر أن المراقبين كان لديهم أقل من دقيقة للرد منذ أن رأوا الجبل الجليدي إلى اتخاذ تدابير مراوغة. لكن مالتين كشف أن نقطة الضعف في تصميم السفينة كان أنها لم تستطع أن تطفو بعد غمر خمس منها بالمياه، وغرقت ببطء بعد أكثر من ساعتين.

استعان بالدرك لمساعدة ابنته في الغش

وكالات

قضت محكمة في الجزائر بالسجن ثلاث سنوات بحق نائب في البرلمان بعدما حاول مساعدة ابنته على الغش في امتحانات شهادة التعليم المتوسط.

ويتعلق الأمر بمحاولة النائب إرسال ورقة تضم الإجابة عن امتحان الرياضيات لابنته في امتحانات شهادة التعليم المتوسط والنجاح فيها ضروري للالتحاق بالتعليم الثانوي.

وكلف النائب قائد فرقة الدرك الوطني، المكلف تأمين الحماية في مركز الامتحانات، إيصال ورقة الإجابة إلى ابنته، إلا أن الأستاذ المسؤول عن مراقبة الامتحانات انتبه لذلك وتقدم بشكوى ضد النائب والدركي.